[illegible]

لو حرف شرك في المضي ويشغل له مضارع تلاها ويقل مستقبل معنى

[illegible]

لو سمعوا كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا اي لو سمعوا هذا معنى قوله ويشغل وفي اتيانه بها هنا شك
على الخلاصة ما بها اذ تدعى محله وقد تجيء للشرك في المستقبل كقوله

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقي اليها صدر من جانب القبر طائح

وانكر ابن الحاجب في نقده على المؤلف مجيء لو للتعليق في المستقبل ورد عليه وبالفعل تخص وان مبتدا لدى عمر بنص

اي هي اي لو مثل ان الشرطية في الاختصاص بالفعل فلا تدخل على غيره ويستثنى من ذلك ان وطئها فيجوز دخولها عليها نحو ولو انهم صبروا
حتى تخرج اليهم وهو وطئها عند عمر وهو سيبويه مبتدا لا يحتاج الى خبر لاشتمال وطئها على المسند والمسند اليه وقيل الخبر
محذوف ثم قيل يقدر مقدما اي ولو ثبت صبرهم وقيل مؤخرا وذهب الزجاج والمبرد والكوفيون الى ان وطئها في محل رفع
على الفاعلية بفعل مقدر اي ولو ثبت انهم صبروا ورجح بان فيه ابقاء لو على الاختصاص بالفعل وباب ما لم تخص ضمير لو
وان عطف على الفعل ومبتدا حال من ان ولو ثبت ان ولو متعلق به وكذا بنص

جوابها فعل بلم او مثبتا ماض بلام او بما عارا تنفي

هذه مسالة اكيدة زادها على الخلاصة وهي بيان حكم جواب لو مذكرا انه يكون مضارعا منفيا بلم نحو لم يخف الله لم يعصه
ويكون ماضيا مثبتا والغالب اقترانه باللام نحو لو شاء لجعلناه ولو تجرده منها لو شاء جعلناه اجاجا ويكون ماضيا منفيا
بلا والغالب تجرده من اللام نحو ولو شاء ربك ما فعلوه ومن اقترانه بها قوله ولو نطق الخيار لما افترقنا قوله بلم متعلق
بمقدر اي منفي بقرينة ذكر لم ويدل ذكرها على ان قوله ماض على تقدير جعله اخرى اي مضارع منفي بلم وماض عطف على تلك الصفة
المقدرة ومثبتا حال منه ساغ مجيئها من النكرة لتاخرها او لان صاحب الحال في الحقيقة موصوف مقدر اي فعل والباء في بلام
بمعنى مع وباء بما متعلقة بحال محذوفة معطوفة على مثبتا اي او منفيا بلا وما على التي ضمير الماضي مثبتا وعارا حال
جاء على حد قوله ولو ان واشر باليمامة دارها اما كما يكن من شيء وما فعل بلى هذي لمعنى علمه

اما تدل على الشرط بدليل مجيء الفاء بعدها وهي بمعنى مهما يكن من شيء اي بعض انها نائبة عن اداة شرط وجملة كما قال بعض النحاة
لا بمعنى انها واقعة لما ذكر ويكون في التركيب تامة وما علمها ضمير مهما يرتبط بالمبتدا الخبر ومن شيء وفائدة البيان
بيان مضمر عمومه اي مهما يكن من شيء في الدنيا اي اي شيء كان وهو ما قالوا انها تفيد التوكيد لان الدنيا لا تخلو
عن شيء اما تكون زيد المعلق على ذلك لا بد منه ولا يليها فعل لئلا يتوهم انه فعل الشرط ولا تعلم جزائه فيما فيه وفعل
فاعل لمحذوف تفسيره بلى وهذه معمول بها اشارة الى ما ولمعنى علمه تعليل للنفي

وفا لتلو تلوها الزم ويشذ في الشرط حذفها بلا قول نبه

لا بد من الاتيان بالفاء بعد اما لانها كما سبق الدالة على الشرطية ولا بد من تقدير جزاء او الجواب يكون ما قبلها بين اما والفاء
لاستكراه اتصال الشرط بحرف وهذا معمول ما وقوله وفا لتلو تلوها الزم والفاعل ما مبتدا نحو اما زيد فمنطلق
او خبر نحو اما في الدار زيد او معمول فعل مقدر نحو اما اليتيم فلا تقهر او معمول فعل مضمر نحو اما زيد فاضربه ويقدر الفعل

[illegible]

استمرار وجود الجزاء على تقدير وجود الشرط وعدمه اشكل اذا ادعيت ما اجاب به عن النص يقتضي ان قوله ما كان سيقع هو الشرط وهو نقيض
قوله في الجواب الاول اي ان الثاني ثبت عند ثبوت الاول وكذا ايراد السؤال الاول يقتضي ان ما وقعت على الجواب فان قلت يكون لكلامه الجواب
اي الثاني على ان ما وقعت على الجواب ويستفاد امتناع الشرط من امتناعه قلت انما يأتي ذلك على قول الشيخ الحاجب ان الاول هو الشيء
امتناع الثاني وقد علمت رده وايضا صاحب المغني لم يرتضه وايضا فانه لم يجعل اللام للتعليل كما تقدم فليس في الكلام طريق لتقوية الامتناع
ح وبعد كتبي لهذا رايت لابن هشام ما نصه عبارة الامام ناقضة الدلالة على عدم الوقوع قيل مستفاد من كان سيقع فدل على عدم الوقوع
قلنا ان صح فهو ما سوى لان الذي كان سيقع هو الجواب اشكل وقد عرفت الجواب عن الامام قال الدماميني واتى بكان احترازا عن ان والتي
بالسين لانه لو اتى بالمضارع مجردا عنها احتمل ان يكون واقعا في الماضي وليس مضمون لو كذلك وقد ظهر ان قوله في المتن كالخلاصة
لو حرف شرك في المضي معناه ان لو تفيد شرطية مدخولها في الماضي لما بعدها اي انه كان شرطا عند المتكلم فيه مع احتمال بقاء الشرطية
وعدمها فان دلالتها على ذلك لا وجوبية والله تعالى اعلم واذا جاء المضارع بعدها فانه يؤول بالماضي كقوله

لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا اي لو سمعوا وهذا معنى قوله ويشغل وفي اتيانه بها هنا شك
على الخلاصة ما بها اذ تدعى محله وقد تجيء للشرك في المستقبل كقوله

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقي اليها صدر من جانب القبر طائح

وانكر ابن الحاجب في نقده على المؤلف مجيء لو للتعليق في المستقبل ورد عليه وبالفعل تخص وان مبتدا لدى عمر بنص

اي هي اي لو مثل ان الشرطية في الاختصاص بالفعل فلا تدخل على غيره ويستثنى من ذلك ان وطئها فيجوز دخولها عليها نحو ولو انهم صبروا
حتى تخرج اليهم وهو وطئها عند عمر وهو سيبويه مبتدا لا يحتاج الى خبر لاشتمال وطئها على المسند والمسند اليه وقيل الخبر
محذوف ثم قيل يقدر مقدما اي ولو ثبت صبرهم وقيل مؤخرا وذهب الزجاج والمبرد والكوفيون الى ان وطئها في محل رفع
على الفاعلية بفعل مقدر اي ولو ثبت انهم صبروا ورجح بان فيه ابقاء لو على الاختصاص بالفعل وباب ما لم تخص ضمير لو
وان عطف على الفعل ومبتدا حال من ان ولو ثبت ان ولو متعلق به وكذا بنص

جوابها فعل بلم او مثبتا ماض بلام او بما عارا تنفي

هذه مسالة اكيدة زادها على الخلاصة وهي بيان حكم جواب لو مذكرا انه يكون مضارعا منفيا بلم نحو لم يخف الله لم يعصه
ويكون ماضيا مثبتا والغالب اقترانه باللام نحو لو شاء لجعلناه ولو تجرده منها لو شاء جعلناه اجاجا ويكون ماضيا منفيا
بلا والغالب تجرده من اللام نحو ولو شاء ربك ما فعلوه ومن اقترانه بها قوله ولو نطق الخيار لما افترقنا قوله بلم متعلق
بمقدر اي منفي بقرينة ذكر لم ويدل ذكرها على ان قوله ماض على تقدير جعله اخرى اي مضارع منفي بلم وماض عطف على تلك الصفة
المقدرة ومثبتا حال منه ساغ مجيئها من النكرة لتاخرها او لان صاحب الحال في الحقيقة موصوف مقدر اي فعل والباء في بلام
بمعنى مع وباء بما متعلقة بحال محذوفة معطوفة على مثبتا اي او منفيا بلا وما على التي ضمير الماضي مثبتا وعارا حال
جاء على حد قوله ولو ان واشر باليمامة دارها اما كما يكن من شيء وما فعل بلى هذي لمعنى علمه

اما تدل على الشرط بدليل مجيء الفاء بعدها وهي بمعنى مهما يكن من شيء اي بعض انها نائبة عن اداة شرط وجملة كما قال بعض النحاة
لا بمعنى انها واقعة لما ذكر ويكون في التركيب تامة وما علمها ضمير مهما يرتبط بالمبتدا الخبر ومن شيء وفائدة البيان
بيان مضمر عمومه اي مهما يكن من شيء في الدنيا اي اي شيء كان وهو ما قالوا انها تفيد التوكيد لان الدنيا لا تخلو
عن شيء اما تكون زيد المعلق على ذلك لا بد منه ولا يليها فعل لئلا يتوهم انه فعل الشرط ولا تعلم جزائه فيما فيه وفعل
فاعل لمحذوف تفسيره بلى وهذه معمول بها اشارة الى ما ولمعنى علمه تعليل للنفي

وفا لتلو تلوها الزم ويشذ في الشرط حذفها بلا قول نبه

لا بد من الاتيان بالفاء بعد اما لانها كما سبق الدالة على الشرطية ولا بد من تقدير جزاء او الجواب يكون ما قبلها بين اما والفاء
لاستكراه اتصال الشرط بحرف وهذا معمول ما وقوله وفا لتلو تلوها الزم والفاعل ما مبتدا نحو اما زيد فمنطلق
او خبر نحو اما في الدار زيد او معمول فعل مقدر نحو اما اليتيم فلا تقهر او معمول فعل مضمر نحو اما زيد فاضربه ويقدر الفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)